



«الرعاع» يضع وتحدث الجيش المصري السابق في موقف محرر

19-05-2017 الساعة 09:45

حل وسمر يلاحق مقالا مسينا للمتحدث العسكري السابق في مصر، في المرتبة الأولى على موقع التدوينات المصغرة «تويتر».

وتسبب مقال العميد «محمد سمير»، المتحدث باسم الجيش المصري سابقا، والذي جاء بعنوان «الرعاع»، في إثارة حالة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي.

ودشن نشطاء، وسمر «دخل رعاع في اسم فيلم»، والذي نال المركز الأول ضمن قائمة «تويتر»، للاهتجاجات الأكثر تداولاً في مصر، وجاء هاشتاغ «الرعاع»، في المركز الثاني.

وكتب الإعلامي المصري المعروف، «يسري فودة»، على صفحته بهوقع التواصل «فيسبوك»: «رعاع جهج، لو اتزنتت في المفرد فهو رعاة، أي خدمة».

وعلق الناشط السياسي «شادي الغزالي حرب»، عبر صفحته الشخصية بهوقع «فيسبوك»: «طول ما في مهالك هيفضل في رعاع».

واعتبر «محمد سيف الدولة»، الباحث في الشأن القومي العربي، مقال «سمير» سقطة كبيرة تستوجب اعتذاراً فوراً.

وقال «سيف الدولة»، عبر صفحته الشخصية بهوقع التواصل «فيس بوك»: «شخصان وصفا شاباً مصرياً بالرعاع، الأول هو أيهود باراك وزير الدفاع الصهيوني، حينها واصف الشباب الذي حاصر السفارة الإسرائيلية واقتحم أرسيفها في 9 سبتمبر/أيلول 2011، و الثاني هو العميد محمد سمير المتحدث العسكري السابق».

وعلق الناشط السياسي، «حازم عبدالعظيم»، عبر حسابه بهوقع التدوين المصغر «تويتر»: «رغم موقفه الواضح ضد الخوض في الأمور الشخصية إلا أن التعبير خالك سيادة العميد».

وقال الشاعر «عبد الرحمن يوسف»، نجل العلامة «يوسف القرضاوي»: «المتحدث العسكري السابق العميد محمد سمير كاتب مقال النهاذة بعنوان، الرعاع، وهش عاجبه سلوكيات المصريين، مين الرعاع يا فندم؟».

وعلق الكاتب المصري «تاهر أبو عرب»، قائلا: «بصرف النظر عن إن محمد سمير شايه إن عددا كبيرا من المصريين رعاع، وبصرف النظر كهان إن الرعاع دول هر اللي بيدفعوا لحضرة الضابط

مرتبه اللي فتح بيه ٣ بيوت ماشاء الله، وهم اللي بيدفعوا الضرايب اللي بتتبني بيها الفنادق اللي بيعمل فيها أفراده الكثير ببلاش، فهو شايف إن "الرعا" زادوا جدًّا بسبب تردي التعليم وانهار منظومة القيم اللي تسبب فيهم زي ما احنا عارفين طبعا دكاترة الأطفال اللي بيحكوا مصر من ٥٢».

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي، قد تداولت مؤخرا صورة لحفل زفاف العميد «محمد سهير»، على مواطنه المذيعة «إيهان أبو طالب»، بإحدى دور القوات المسلحة، في حضور عدد محدود من الأقراب والأصدقاء.

وقالت صحف مقربة من المؤسسة العسكرية في مصر، إن مقال المتحدث الرسمي للقوات المسلحة السابق، جاء ردا على السخرية من زواجه للمرة الثالثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال «سهير» في مقاله الذي حمل عنوان «رعا»، ونشرته صحيفة «اليوم السابع»: «هذ خلق الله الكون شاعت حكمته سبحانه وتعالى أن تتنوع صفات وسماهات الناس بين الجميل والقبيح والطيب والشرير والحسن والسيء ونقي السريرة وأسود القلب وإذا دقت في أهراسنا الأجهامية المستحدثة التي برزت على الساحة في السنوات الأخيرة نتيجة تردي التعليم وإنهيار منظومة القيم والأخلاق التي كانت تحكم المجتمع لعواهل كثيرة لا تخفى على أحد ستجد إرتفاعا هخيفا في عدد الرعا من الناس».

وزواج «سهير» من «أبو طالب»، تاتي امتدادا لانخراط المتحدث العسكري المصري السابق، في الوسط الإعلامي، بعد زواجه الثاني الذي لم يكتمل، وكان أيضا من مذيعة مصرية.

وانخرط «سهير» في الوسط الإعلامي بشكل كبير، خلال العامين الماضيين، حيث عقد قرانه قبل عام على المذيعة المصرية «هروة سعيد»، مقدمة برنامج «تسلم الأيادي»، إلا أن الزواج لم يستمر طويلاً، وتم الطلاق بعد شهور قليلة، بحسب «هافنغتون بوست».

وتولى «سهير» رئاسة شبكة قنوات «العاصمة» في مطلع عام 2017، بعد أيام من مغادرته منصبه العسكري في يناير/ كانون الثاني 2017، والذي تولاه في يوليو/ تموز 2014، خلفاً للعقيد «أحمد محمد علي».

صباح السعادة

محمد سمير

m.samir0704@gmail.com



الرعاع!

منذ خلق الله الكون شامت حكمته سبحانه وتعالى أن تنتوع صفات وسمات الناس ما بين الجميل والقيبح، والطيب والشرير، والحسن والسيئ، ونقى الصبرية وأسود القلب، وإذا دقت في أمراضنا الاجتماعية المستحدثة التي برزت على الساحة في السنوات الأخيرة نتيجة تدرى التعليم وانهار منظومة القيم والأخلاق التي كانت تحكم المجتمع لعوامل كثيرة لا تخفى على أحد ستجد ارتفاعاً مخيفاً في عدد الرعاع من الناس، والرعاع طبقاً لتعريف القاموس هم مجموعة من الغوغاء والسفلة، وشامت إرادة الله أن يكونوا موجودين في كل المجتمعات وفي كل زمان ومكان، وهم لا يتورعون عن ممارسة الغيبة والنميمة ليلاً نهار لنهش أعراض الناس ورميهم بالباطل. وبعد التطور الكبير في وسائل الاتصال تجدهم في العصر الحالي يهييمون على وجوههم طوال الوقت عن مواقع التواصل الاجتماعي في صورة لجان إلكترونية تحاول بكل الجهد رمي الشرفاء بكل ما هو قبيح وبذيء وباطل في محاولات رخيصة مثلهم للنيل منهم ولكن الله سبحانه وتعالى يرد دائماً جهلهم وسفاهتهم وكيدهم في نحرهم.. فلا تحزن أبداً إذا نالك شيء من رذاذ الرعاع، فالحكمة الأبدية تقول إن الكلاب تعوى والقائلة تسير، وأجمل ما تعالج به الرعاع هو الأبيات المعبرة للإمام الشافعي التي يقول فيها:

أعرض عن الجاهل السفيف.. فكل ما قال فهو فيه
ما ضر بحر الفرات يوماً.. أن خاض بعض الكلاب فيه